



السداسية الأولى

مدخل إلى العلوم السياسية

الأستاذ عبدالحق عزوزي

القسم الأول: مفهوم العلم السياسي ودوره

-ليس بالأمر الهين تعريف السياسة، فبقدر البساطة الظاهرة على هذا المصطلح وكثرة تداوله بين الناس العاديين وبين رجال السياسة، فإن التعريف العلمي لهذا المصطلح لا يتفق مع هذا التعويم لاستعمال مصطلح السياسة، ومن ناحية أخرى فإن تعقد البناء الاجتماعي وتداخل ما هو سياسي مع ما هو اقتصادي أو ديني أو إيديولوجي أو قانوني يجعل عملية التمايز أو التمهصل بين هذه الأنساق أو المجالات أمرا صعبا

-تذهب غالبية التعريفات التي أعطيت لكلمة سياسة إلى ربطها بنظام الحكم أو بعلاقة الحاكمين بالمحكومين، فالسياسة لا تكون إلا في المجتمعات الكلية التي تقاد عن طريق هيئة سياسية تصدر قوانين ملزمة للأفراد وتمارس عليهم الضغط والإكراه، فلا يمكن تصور سياسة دون وجود سلطة سياسية وحيث لا يمكن تصور سلطة سياسية دون ممارسة التسلط -بدرجاته المتباينة- فإن وجود السياسة يستدعي وجود السلطة.

القسم الأول: مفهوم العلم السياسي ودوره

- نحن في هذا الباب نتبنى التقسيم والتعريف المحكمين الذين أتى بهما في مجال العلوم السياسية، المختصون الانغلو ساكسونيون الذين يميزون بين:

. السياسي : أي السلطة السياسية، حكومة الناخبين داخل المجال السياسي العام، مجموعة من الميكانزمات التي تبلور وحدة وديمومة الحقل الاجتماعي، ولعالم الاجتماع الأمريكي تالكوت بارسونس تعريف شامل لذلك: "كل شأن يعتبر سياسياً عندما يهتم بتنظيم وتعبئة الموارد الضرورية لإنجاز أهداف المجموعة البشرية؛

. وبين أي السياسة: فهي الحياة السياسية، حلبة الصراع التي يتبارز داخلها لفاعلون سياسيون ليس بالأيدي والشعارات الرنانة والسب والقذف والشعبوية الزائفة ولكن بالبرامج السياسية لتصل المجموعات الحزبية السياسية إلى سدة الحكم؛

. وبين أي سياسة: فهو الفعل السياسي، وخطة الطريق الدالة على وجود السلطة السياسية والتي تخلق مجموعة من القرارات والعمليات المحسوسة ذات الصبغة العامة أو الإقطاعية.

القسم الأول: مفهوم العلم السياسي ودوره

-العلم السياسي وأي علم حقيقي هو الذي لا يخرج على ثلاث خاصيات أساسية:

(1) العلم هو علم مركب بمعنى أنه تمثيلية سببية وموضوعية للحقيقة، فربط الأسباب بالمسببات مسألة مصيرية في مجال العلوم أيا كانت والالتزام بالموضوعية والحيادية أمر لا مفر منه لتكون النتائج نتائج يمكن أن تعمم وتطبق، فالعالم أو الباحث في هذا المجال يدندن في إطار ثلاثية الفهم والشرح والتنظير (وهنا بمعنى تعميم النتائج)، ومساحة العلوم السياسية ليست بمساحة صحفية أو ارتجالية، فلها قواعد عالمية وأبجديات رياضية على شاكلة الفيزياء والعلوم الطبيعية وهلم جرا.

(2) نتائج العلوم أيا كانت يمكن أن تفند. فالعلم كما يقول ماكيافيل هو الحقيقة الفعلية للظاهرة التي تنحو نحو التأكيد، ولكن مع ذلك لا يمكن لنتيجة علمية أن يدعي صاحبها أنها الحقيقة المطلقة أو أن تحتكر تلك الحقيقة كما يقول إدكار موران Edgar Morin، والحقيقة المطلقة هي لله سبحانه وتعالى وحده، أما العلم الإنساني أيا كان فهو لصيق بالإنسان وبطبيعته البشرية، أي يبقى جزئياً؛

(3) العلم هو علم منشئ، بمعنى أن الهدف الأول والأخير لأي علم هو تنمية المجتمع⁴ والسعي الدؤوب لتطويره وتنميته....

القسم الثاني: مجالات العلوم السياسية

-نشير إلى أنه حتى منتصف هذا القرن كان هناك عدم دقة في استعمال مصطلح علم السياسة وتداخله مع العلوم السياسية الأخرى حيث كان علم السياسة أحد العلوم السياسية فقط، وهذه كانت تنقسم إلى العلوم التالية: المذهب السياسي، والتاريخ السياسي، وعلم الاجتماع السياسي وعلم القانون وعلم السياسة..

-كما أن منظمة اليونسكو سعت فيما بعد إلى إعطاء علم السياسة مكانته التي يستحقها، وكلفت مجموعة من علماء السياسة وضع مؤلف حول علم السياسة وتحديد موضوعاته ووضع حد للتداخل بينه وبين العلوم الاجتماعية الأخرى وبالفعل تم وضع مؤلف مشترك تحت عنوان "علم السياسة المعاصر" عام 1950، وفيه تم اعتماد عبارة "علم السياسة" بدل "العلوم السياسية" وأوصت اللجنة بتدريس هذا العلم في الجامعات. أما موضوعات هذا العلم فقد حددتها على الشكل التالي:

القسم الثاني: مجالات العلوم السياسية

1- النظرية السياسية:

أ- النظرية السياسية

ب- تاريخ الأفكار السياسية

2- المؤسسات السياسية:

أ- الدستور

ب- الحكومة المركزية

ج- الحكومة الإقليمية والمحلية

د- الإدارة العامة

هـ- وظائف الحكومة الاقتصادية والاجتماعية

و- المؤسسات السياسية المقارنة

القسم الثاني: مجالات العلوم السياسية

3- الأحزاب والفئات والرأي العام:

أ- الأحزاب السياسية.

ب- مشاركة المواطن في الحكومة والإدارة.

ج- الرأي العام.

4- العلاقات الدولية:

أ- السياسة الدولية.

ب- التنظيمات والإدارات الدولية.

ج- القانون الدولي.

القسم الثاني: مجالات العلوم السياسية

-ومع التطورات التي طرأت على المعرفة السياسية بتطور مناهج البحث، أصبح علم السياسة ينحو ليصبح العلم الذي يهتم بعلاقات القوة داخل المجتمع وبالسلطة السياسية وعلاقتها بالمجتمع، حيث لا يمكن أن تكون سياسة دون مجتمع... وعرف هذا التعريف تطوراً ملحوظاً، لتكون المجالات الأربع للعلوم السياسية: النظرية السياسية والسوسيولوجيا السياسية والعلاقات الدولية والعلوم الإدارية.

1) النظرية السياسية:

-هي من المواضيع الرئيسة في علم السياسة، واعتمادها كمجال معرفي ومادة للتدريس إنما هو اعتراف بمرحلة النضج التي وصل إليها الفكر السياسي وعلم السياسة بشكل عام؛ فأن تُهيكل الأفكار السياسية في إطار نظريات فهذا معناه أن السياسة لم تعد مجرد أفكار ومقولات عامة بعيدة عن الواقع بل أصبح من الممكن ضبط وتقنين الشأن السياسي ليصبح علماً مثله مثل العلوم الأخرى. ومن هنا ليس عبثاً استعمال لفظ النظرية وهو لفظ مستمد من العلوم الحقة التي وصلت إلى درجة من الدقة والضبط جعلاً من الممكن ضبط مقولاتها وتعميماتها في إطار نظريات علمية تكون هادياً للباحث في تلك العلوم.

القسم الثاني: مجالات العلوم السياسية

النظرية في العلوم الاجتماعية

-ظهرت النظرية الاجتماعية – نسبة إلى العلوم الاجتماعية بما فيها علم السياسة- متأخرة عن النظرية في العلوم الطبيعية، ويمكن اعتبار القرن السادس عشر بداية ظهور الإرهاصات الأولى للنظرية الاجتماعية على يد مجموعة من المفكرين الذين حاولوا دراسة المجتمع بطريقة منهجية عقلانية مستلهمين طرائق البحث العلمي في ذلك. وكان المجال الذي ظهرت فيه النظرية لأول مرة هي الدراسات الفلسفية والسياسية المتعلقة بنظرية الدولة من حيث أصل نشوئها، والأشكال التي تتخذها عبر مراحل تطورها.

هل علم السياسة علم الدولة أم علم السلطة؟

-في بداية ظهور علم السياسة كعلم مستقل قائم بذاته في منتصف القرن التاسع عشر، كان ينظر إليه كعلم الدولة وهذا ما يتضح من خلال التعريف الذي أعطاه معجم ليطرد للسياسة عام 1870 "السياسة علم حكم الدولة"، وهو تعريف كان سائراً على هدى الدراسات والمفاهيم السابقة منذ دولة اليونان القديمة التي نحتت كلمة Polis بمعنى دولة المدينة.

القسم الثاني: مجالات العلوم السياسية

-فعلم السياسة كعلم الدولة يهتم فقط بالدولة كمؤسسة قائمة محكومة بالقانون ومسيرة بسلطة سياسة، أي أنه يهتم أساساً بالدولة والحكومة والقانون، وأنصار هذا الرأي لا يرون الظاهرة السياسية إلا حيث تكون دولة ذات وجود قانوني.

-وقد تعززت هذه النظرة مع أنصار وكتاب نظرية السيادة وهي النظرية التي تجعل الدولة التجسيم الكامل لسيادة الأمة، أي لمجموعة فعاليتها السياسية الداخلية والخارجية، ودراستها هي دراسة هذه الفعاليات، كما تبني هذه النظرة لعلم السياسة كعلم الدولة بعض المفكرين المعاصرين من أمثال روجيه سولتو Roger Soltau وجان دابن Jean Dabin ومارسيل بريلو Marcel Prelot، ويعجب هؤلاء من التفكير بأي موضوع رئيس لعلم السياسة غير الدولة، ويتساءل دابن عما يمكن أن يكون علم السياسة إن لم يكن علم الدولة؟

القسم الثاني: مجالات العلوم السياسية

-إلا أنه مع تطور علم السياسة بدأ هجر هذا المفهوم لعلم السياسة كعلم الدولة إلى النظر إليه كعلم القوة، أو السلطة، ذلك أنه رغم أن الدولة هي مؤسسة اجتماعية أو "مؤسسة المؤسسات" كما توصف فهي ليست خارج المجتمع بل إفران له وتعبير عن مكوناته وعلاقات القوة التي تحكم وحداته، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن حصر علم السياسة كعلم للدولة يثير تساؤلات حول ماذا نعني بالدولة؟ وما هي صورها؟ وما هو موقف علم السياسة من المجتمع المدني بتنظيماته وأنشطته وعلاقاته؟ وإذا كان علم السياسة هو علم الدولة فقط فما هو الشأن بالنسبة لمجتمعات وجدت قبل وجود الدولة ومجتمعات موجودة اليوم وغير منظمة على شاكلة الدولة الغربية المعاصرة؟ وضمن أي علم ندرس التنظيمات والجماعات كالنقابات والأحزاب وجماعات الضغط والحركات الاجتماعية والدينية؟.

القسم الثاني: مجالات العلوم السياسية

-وهكذا فإن التوجه للحديث يتعامل مع علم السياسة كعلم القوة والسلطة وهو توجه يتجاوز النظرة القانونية والمؤسسية التي كانت تحكم علم السياسة إلى نظرة جديدة تبحث في كل أشكال علاقات القوة التي تحكم المجتمع سواء كعلاقة قوة بين أفرادهم البعض أو كعلاقة قوة بين وحدات المجتمع والدولة كجهاز سياسي. والتعامل مع علم السياسة كعلم القوة أي كعلم يهتم بالسلطة وبكيفية الاستيلاء والمحافظة عليها وممارستها ومقاومتها هو الذي يميزه عن العلوم الأخرى. ويرى مارسيل بريلو Marcel Prelot أن فكرة السلطة هي الموضوع الخاص بعلم السياسة... فموضوع هذا العلم ليس الدولة فقط وإنما أيضاً الجمعيات المحلية والنقابات والمؤسسات وغيرها "فكل تجمع يعود لعلم السياسة فور حيازته سلطة".

القسم الثاني: مجالات العلوم السياسية

تطور العلم السياسي:

- إن الفضل في التحول من "علم الدولة" إلى "علم السلطة" يعود للأمريكيين، حيث انتقل من أمريكا إلى أوروبا ولقي ترحيباً من علماء السياسة فيها، فخصوصية المجتمع الأمريكي دفعت علماء السياسة فيها إلى التحول من دراسة الدولة والسيادة والقانون إلى مجال أوسع يشمل دراسة العلاقات الفيدرالية، وفصل السلطات، والحكم المحلي، والهجرة، والتصنيع، والتحضر وجماعات الضغط، حتى يمكن القول إن ما يسير السياسة الداخلية الأمريكية ويؤثر على السياسة الخارجية ليست الحكومة المركزية بل هذه القوى الاجتماعية وتوازنها. وللأمريكيين يعود الفضل أيضاً إلى استقلال علم السياسة وفصله عن القانون الدستوري، فقبل 1880 لم تكن السياسة تدرس في أقسام أكاديمية خاصة بها بل كفرع من التاريخ والفلسفة والقانون والأخلاق والاقتصاد، وفي يونيو من نفس العام أنشأت جامعة كولومبيا أول مدرسة لعلم السياسة.

القسم الثاني: مجالات العلوم السياسية

-في فرنسا يعود الفضل إلى جورج بورديو Burdeau في إكمال هاته الثورة العلمية التي أدت إلى استقلال علم السياسة عن القانون الدستوري حيث انتقل هذا الأخير كما يقول مارسيل بريلو من وضع العلم الأساسي إلى دور العلم المرجع.

-فوصول علم السياسة إلى المكانة المتميزة بين العلوم جاء نتيجة مسيرة طويلة من الدراسة والبحث على يد عدد من علماء السياسة المرموقين، حيث يشير البعض إلى ميكيافلي كأب لعلم السياسة الحديث نظراً لإسهاماته المهمة في التنظير للدولة، وفي فصله بين السياسة من جهة والأخلاق من جهة أخرى، وفي القرن السادس عشر انتقل الاهتمام من إيطاليا إلى فرنسا وذلك على يد بودان Jean Bodin، الذي وضع كتابه (عن الجمهورية) De La République عام 1576، متضمناً نظرية في السيادة تبرر الحكم الملكي المطلق.

القسم الثاني: مجالات العلوم السياسية

-في القرنين السابع عشر والثامن ظهر فلاسفة العقد الاجتماعي ليغنوا النظرية السياسية متأثرين بالمنهج العلمي الذي بدأ يفرض نفسه ويحقق مكتسبات في مجال العلوم الطبيعية، توماس هوبز Thomas Hobbs وجون لوك John Locke ودافيد هيوم David Hume (1711 – 1776) وجرمي بنتام Jermy Bentham 1748 وستيوارت مل 1806 – 1973، وتوالت الإسهامات في حقل علم السياسة على يد مونتسكيو ثم كنت ودي توكفيل Alexis de Tocqueville، وكارل ماركس، وماكس فيبر وباريتو الخ.

2) السوسيولوجيا السياسية:

-السوسيولوجيا السياسية هي التي تعنى بدراسة المؤسسات السياسية والأحزاب وكذا جماعات الضغط والرأي العام.

القسم الثاني: مجالات العلوم السياسية

-فالسوسيولوجيا السياسية تهتم إذن بالعلاقة بين السياسة والمجتمع، ويتمثل تميزها في العلوم الاجتماعية في اقرارها بان الفاعلين السياسيين، بما في ذلك الاحزاب ومجموعات الضغوط والحركات الاجتماعية تعمل داخل سياق اجتماعي اوسع. لذلك فان الفاعلين السياسيين حسب بعض الكتاب لا بد لهم من ان يشكلوا البنى الاجتماعية مثل: الجنس والطبقة والقومية وان يتشكلوا بها. وهذه البنى الاجتماعية تؤمن عدم تساوي النفوذ السياسي داخل المجتمع .

3)العلاقات الدولية

العلاقات الدولية هي التي تتطرق إلى المنظمات الدولية، والسياسة الخارجية للدول، والجغرافية السياسية والمناطق السياسية ومسائل الدفاع والأمن الخارجيين.

القسم الثاني: مجالات العلوم السياسية

4) علم الإدارة العامة

العلوم الإدارية هي التي تعنى بدراسة السياسات العمومية، والتي تختص بدراسة عمل الجهاز الإداري للدول.

القسم الثالث: مناهج البحث في علم السياسة

تعاني العلوم الاجتماعية بشكل عام من اختلافات واسعة في مناهج وأدوات البحث، وتعدد هذه المناهج والأدوات للظاهرة المراد دراستها. ولكن هذا التنوع والاختلاف بالرغم من المثالب التي يجلبها للبحث- فإنه يعبر في حقيقته عن ديناميكية العلوم الاجتماعية وتكاملها، ويفتح المجال لكافة فروع العلوم الاجتماعية لتساهم معا في إثراء المعرفة العلمية. ومن أهم مناهج البحث التي يحب التوقف عندها:

- 1- المنهج الاستنباطي الفلسفي (المعياري) :
- 2- المنهج الاستقرائي (التجريبي):
- 3- المنهج التاريخي:
- 4- المنهج الوصفي:
- 5- المنهج المؤسسي:
- 6- المنهج السلوكي:
- 7- المنهج المقارن:

القسم الرابع: تداخل علم السياسة بالعلوم الأخرى

إن مدى تداخل علم السياسة مع العلوم الأخرى قد اختلف بحسب تطور مفاهيم علم السياسة ونظرياته ومناهج البحث فيه. وحتى نهاية النصف الأول من القرن العشرين كان علم السياسة يتداخل بشكل أساسي مع القانون والتاريخ والاقتصاد والجغرافيا البشرية والأخلاق، وبعد التطورات الحديثة، وسوف نلقي نظرة دقيقة على علاقة علم السياسة ببعض هذه العلوم.

أ- علم السياسة وعلم الاجتماع:

ب- علم السياسة وعلم الاقتصاد:

ج- علم السياسة والانتروبولوجيا (علم الإنسان)

د- علم السياسة والتاريخ

ه- علم السياسة وعلم النفس:

و- علم السياسة والقانون

القسم الرابع: ملاحق. بعض الدراسات والتحليل التطبيقية المختارة من
تأليف د عبدالحق عزوزي في مجال العلوم السياسية

عن التخلف العربي:

- 1- ما هو الخطأ الذي ارتكبناه؟
- 2- التخلف العربي والأداء الحضاري
- 3- عصبية القرن الواحد والعشرين والاحتجاجات العربية
- 4- عن خطر الوصاية في السياسة
- 5- عقلنة التغيير بدل التثوير والهييج
- 6- عن النظام العربي المقبل
- 7- عن التكتل العربي المنشود
- 8- عن فوائد الدمار الخلاق

القسم الرابع: ملاحق. بعض الدراسات والتحليل التطبيقية المختارة من
تأليف د عبدالحق عزوزي في مجال العلوم السياسية

عن ثنائية العلم والعمل السياسي لتطوير المجتمعات العربية:

1- العلم بوصفه حرفة والسياسة بوصفها حرفة

2- التخصص العلمي والسياسي

3- فتنة الاحتكام إلى الأدوات العلمية الخاطئة

4- العلم كتخصص ومجال لتنمية وتطوير المجتمعات العربية

5- الاقتصاد والعلوم الاجتماعية: عن كيفية الوصول الى الحقيقة المكلفة

6- عن الفعالية والمصلحة العامة والأخلاق

7- العيش من أجل الدولة

القسم الرابع: ملاحق. بعض الدراسات والتحليل التطبيقية المختارة من
تأليف د عبدالحق عزوزي في مجال العلوم السياسية

جدلية الاحتجاجات وضرورة المصالحة مع السياسة والمواطنة
والمؤسسات:

1- عن ديمومة السلم الاجتماعي

2- ثورات الخبز المنسية --

3- عن عفوية الاحتجاجات وعقلانية السياسة

4- السياسة الصفرية... والثورات العربية

5- قوة الدولة في قوة المؤسسات

6- أين هي النخب المؤهلة؟

7- البطانة الصالحة والبطانة الفاسدة

8- تسيير الدولة وتحديات التحول

9- قاعدة الضمانات المتبادلة

بعض المراجع العامة

- الأحمري، محمد حامد [وآخرون]. العرب وإيران: مراجعة في التاريخ والسياسة. تحرير عزمي بشارة ومحجوب الزويري. الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2012. 269 ص.
- أمين، جلال. ماذا حدث للثورة المصرية؟ القاهرة: دار الشروق، 2012. 334 ص.
- بلقزيز، عبد الإله، القومية والعلمانية: دار الكلام، الرباط، 1989.
- بلقزيز، عبد الإله، في البدء كانت الثقافة: نحو وعي عربي متجدد بالمسألة الثقافية: إفريقيا الشرق. الدار البيضاء / بيروت، 1998.
- بلقزيز، عبد الإله، الأنفاق والآفاق: إفريقيا الشرق، الدار البيضاء / بيروت، 2000.
- الثورة والانتقال الديمقراطي في الوطن العربي. نحو خطة طريق، مركز وحدة الدراسات العربية، تحرير عبدالاله بلقزيز، يوسف الصواني، 2012.

بعض المراجع العامة

- الآفاق الديمقراطية في الثورة الليبية، يوسف الصواني، في (الثورة والانتقال الديمقراطي في الوطن العربي، نحو خطة طريق، تحرير عبد الإله بلقزيز، يوسف الصواني/ مركز دراسات الوحدة العربية 2012، ص 390، 391
- عبدالإله بلقزيز، جريدة الصباح المغربية، "الدين والدولة في علاقتهما"، 24 نونبر 2012
- حبيب، رفيق. الدولتان: الإسلاميون والدولة القومية. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2012. 312 ص.
- عبد اللطيف، كمال. المواطنة والتربية على قيمها. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2012. 32 ص. (أوراق عربية؛ 36 شؤون سياسية؛ 8)
- عماد، عبد الغني. قسطنطين زريق: الداعية والمفكر القومي العربي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2012. 32 ص. (أوراق عربية؛ 37 سير وأعلام؛ 15)

بعض المراجع العامة

- عزوزي، عبد الحق [وأندرى كابانيس]، الدستورانية المغربية الجديدة في ظل الربيع العربي، (بالفرنسية) (دار النشر لارمتان)، باريس، 2011. 232 ص.
- عزوزي، عبد الحق. (تحت إشراف)، الدليل المغربي للاستراتيجية والعلاقات الدولية، بالعربية والفرنسية والإنجليزية لسنة 2012. 5800 ص.
- عزوزي، عبد الحق. (تحت إشراف)، الدليل المغربي للاستراتيجية والعلاقات الدولية، بالعربية والفرنسية والإنجليزية لسنة 2013. 3000 ص.
- عزوزي، عبد الحق، التحديات والتحويلات في العالم العربي، أبو ظبي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية- سلسلة محاضرات الإمارات، 2012.
- عزوزي، عبد الحق، البيئة الأمنية الدولية وكيفية صياغة الاستراتيجية، أبو ظبي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية- سلسلة محاضرات الإمارات، 2013.
- عزوزي، عبد الحق، السلطوية العربية واليات الانتقال الديمقراطي في دول المغرب العربي، (بالفرنسية) (دار النشر لارمتان)، باريس، 2006. ص 105

بعض المراجع العامة

- البزري دلال، غرامشي في الديوانية: في محل "المجتمع المدني" من الإعراب. دار الجديد، بيروت، 1994.
- سلامة غسان، نحو عقد اجتماعي عربي جديد. مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت، 1987.
- عبد الله ثناء فؤاد، آليات التغيير الديمقراطي في الوطن العربي. مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت، 1997.
- العروي عبد الله، مفهوم الحرية. المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء 1983.
- إشكالية الوحدة العربية، دار إفريقيا الشرق. الدار البيضاء، 1991.
- المجتمع المدني في الوطن العربي ودوره في تحقيق الديمقراطية. مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت، 1992.
- مقالات عزوزي، عبد الحق، الأسبوعية في جريدة الاتحاد الإماراتية، انظر الرابط:

بعض المراجع العامة

- مقالات عزوزي، عبد الحق، الأسبوعية في جريدة الجزيرة السعودية، انظر الرابط: www.al-jazirah.com/writers/20132104.html
- الأمة والدولة والاندماج في الوطن العربي. (جزآن). مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت. 1989.
- القزق، علي، أستراليا والعرب. الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسي السياسات، 2012. 336 ص.
- مالكي، امحمد [وآخرون]. ثورة تونس: الأسباب والسياقات والتحديات. الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2012. 496 ص.
- نصار، حسين، الثورات الشعبية في مصر الإسلامية. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، 2012. 112 ص.
- بريك، محمد، "وضعية المؤسسة العسكرية في الدستور: مقدمات وأفكار أولية." رؤية تركية: العدد 2، صيف 2012. ص 106 – 114.
- بولعراس، فتحي، "الإصلاحات السياسية في الجزائر: بين استراتيجيات البقاء ومنطق التغيير." المجلة العربية للعلوم السياسية: العدد 35، 2012. ص 9 – 22

بعض المراجع العامة

- بيبرس، سامية، "جامعة العرب.. منطقة قديمة في واقع متجدد: دور جامعة الدول العربية في تسوية الأزمة السورية." *شؤون عربية*: العدد 151، خريف 2012. ص 87 – 106.
- حافظ، زياد، "مستقبل العلاقات بين التيار القومي العربي والتيار الإسلامي السياسي." *المستقبل العربي*: السنة 35، العدد 405، تشرين الثاني/ نوفمبر 2012. ص 7 – 21.
- "حلقة نقاشية: السياسة الروسية تجاه الوطن العربي: الثوابت والمتغيرات." شارك في الحلقة أسعد حيدر [وآخرون]؛ قدم الحلقة وأدار الحوار يوسف الصواني. *المستقبل العربي*: السنة 35، العدد 405، تشرين الثاني / نوفمبر 2012. ص 111 – 140.
- حمد، محمود، "التحديات الدستورية بمصر ما بعد مبارك." *رؤية تركية*: العدد 2، صيف 2012. ص 95 – 105.
- خالد. نهى، "مصر ليست تركيا" *رؤية تركية*: العدد 2، صيف 2012. ص 125 – 131.

بعض المراجع العامة

- دادا، ألبير. "الانتفاضات العربية ومناقشة "النموذج التركي". رؤية تركية: العدد 2، صيف 2012. ص 53 – 63.
- راشد سامح. "جامعة العرب.. منظمة قديمة في واقع متجدد: الدور التدخلي للجامعة العربية بين التطور والثبات." شؤون عربية: العدد 151، خريف 2012. ص 62 – 72.
- مصطفى خشيم، انتخابات المؤتمر الوطني في ليبيا: مسار التحول الديمقراطي، مجلة المستقبل العربي، ديسمبر 12/2012، العدد 406، ص 132.
- المستشار محمد سعيد العثماوي، الإسلام السياسي، النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1991.
- رفعت، سعيد، "الحكم الإسلامي في المنطقة: آفاقه خياراته ، مآلاته." شؤون عربية: العدد 151، خريف 2012. ص 5 – 14.
- سالم، صلاح، "مآلات العلاقة بين الدين السياسي والدولة المدنية في العالم العربي الجديد." شؤون عربية: العدد 151، خريف 2012. ص 108 – 120.

بعض المراجع العامة

- سلامة، عبد الغني، "السياسة الروسية في الشرق الأوسط." شؤون عربية: العدد 151، خريف 2012. ص. 165 – 188.
- سمعان، جورج، "المنطقة العربية ساحة صراع يغيب عنها العرب!" شؤون عربية: العدد 151، خريف 2012. ص 40-48.
- السنوي معتصم زكي، "التغيير والمشروع النهضوي العربي." شؤون عربية: العدد 151، خريف 2012. ص 148 – 164.
- سياب، حكيم، "مسؤولية الدولة في إصلاح الأضرار الناتجة من الأعمال الإرهابية: دراسة تأصيلية؛ تحليلية وتطبيقية على التجربة الجزائرية." المجلة العربية للعلوم السياسية: العدد 35، صيف 2012. ص 39 – 52.

بعض المراجع العامة

- ALTHUSSER, L, *Positions*. Editions sociales, Paris, 1976.
- Abdelhak Azzouzi, « Gestuelle des régimes arabes et problématique du Changement », dans *Mélanges en hommage à Henry Roussillon*, 2014, Presses de l'Université Toulouse 1 Capitole.
- GRAMSCI, O, *Gramsci dans le texte*. Paris, Editions sociales, 1975.
- Guillermo O'Donnel, Philippe Schmitter, Laurence Whitehead, « Tentative Conclusions about Uncertain Democracies », Guillermo O'Donnel, Philippe Schmitter, Laurence Whitehead (dir.), *Transition from Authoritarian Rule. Prospects for Democracy*, Baltimore, Johns Hopkins University Press, 1986, p. 37-38.
- Terry Lynn Karl et Philippe Schmitter, « Les modes de transition en Amérique latine, en Europe du Sud et de l'Est », *Revue internationale des sciences sociales*, no 128, 1991, p. 289-291.
- Hobbs, T, *L'enviathan*. Traduit de l'anglais par François Tricaud.

بعض المراجع العامة

- POULANTZAS, N, *Pouvoir Politique et Classes Sociales*, 2 Tomes. Maspero, Paris, 1980.
- POULANTZAZ, N, *L'Etat, le pouvoir et le socialisme*, Paris, P. U.F ; 1978.
- Rousseau, J. J, *Du Contrat Social*, G. F Flammarion, Paris, 1992.
- Samuel Huntington, *The Third Wave : Democratization in the Late Twentieth Century*, Norman, University of Oklahoma Press, 1992 ;
- Doh Shull Shin, « On The Third Wave of Democratization : A Synthesis and Evaluation of Recent Theory and Research », *World Politics*, no 47, 1994, p. 135-170 ;
- Renske Doorenspleet, « Reassessing The Three Waves of Democratization », *World Politics*, no 52, 2000, p. 384-406.
- Guy Hermet, *Les désenchantements de la liberté*, Paris, Fayard, 1993, p. 128.
- Theda Skocpol, *Vision and Method in Historical Sociology*, Cambridge, Cambridge University Press, 1964, p. 4-5.

بعض المراجع العامة

- Reinhard Bendix, *Nation-Building and Citizenship*, New York, J. Wiley, 1964 ; *King's or People*, Berkeley, University of California Press, 1976.
- Clifford Geertz, *The Interpretation of Cultures*, New York, Basic Books, 1973 ; *Islam Observed*, New Haven, Yale University Press, 1968
- Christophe Jafferolot, (dir.), *démocraties d'ailleurs*, Paris, kharthala-CERI, 2000, p. 37.
- Guy Hermet, « Présentation : le temps de la démocratie ? », *Revue internationale des sciences sociales*, n° 128, 1991, p. 272.
- Guy Hermet, *Le passage à la démocratie*, Paris, Fondation nationale des sciences politiques, 1996, p. 83.